

ISSN : 2170-0931

المعيار

مجلة دورية محكمة تصدر عن المركز الجامعي تيسمسيلت - الجزائر



العدد: 04 ديسمبر 2011

المركز الجامعي: تيسمسيلت - الجزائر - الهاتف/الفاكس: 046 47 56 18

منشورات



AL MI'YAR

Revue périodique publiée par le Centre Universitaire de Tissemsilt Algerie

N° 4. Décembre 2011

شارك في العدد

محمد حريش - سميرة وفاس - محمود رزايقية - عبد القادر موفق - رقية حلام - بن خولة كراش
- عبد القادر مزاري - محمد رايحي - بختة لمصب - مصطفى قزوين - عبد القادر زرقين -
مبارك بن الصيبي - محمد عبد الكريم عدلى - سالم حوة - خيرة جلي - عبد القادر راشد
- محمد سايب بن الحبيب - حمزة ضويقي - إلياس العيداني - علي شريفي - هوارى معايدية -
الحبيب صدراتي - حميد نحال - خالد مسعودي.

Centre Universitaire de Tissemsilt Algerie .Tel / fax: 046 47 56 18





المعيار

مجلة دورية محكمة تصدر عن المركز الجامعي تيسمسيلت-الجزائر

ديسمبر 2011 العدد 04

المركز الجامعي: تيسمسيلت-الجزائر-الهاتف/الفاكس: 046/47/56/18

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

أ. مرسى رشيد

المركز الجامعي: تيسمسيلت. الجزائر.

الهاتف/الفاكس: 046 47 56 18

البريد الإلكتروني:

Rachidmersi @yahoo.fr

ISSN 2170-

0931

شروط النشر وضوابطه

- المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.
- دورية تصدر مرتين في السنة عن المركز الجامعي بتيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (24/17) بهامش 2.5 سنتيم عن يمين الصفحة ويسارها وأسفلها وهامش 2.00 سنتيم عن أعلى الصفحة.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة العربية بخط (Times new roman) حجم (14)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (12).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 20 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُردّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن أراك وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

رئيس المجلة: د. بن جامعة الطيب. مدير المركز الجامعي تيسمسيلت
المديرالمسؤول عن النشر د. بلحسين محمد. مدير مساعد مكلف بالدراسات.

رئيس الهيئة أ. دردار بشير.

رئيس التحرير أ. مرسي رشيد.

هيئة التحرير

د. سامي حيلي أ. تواتي خالد
أ. روشو خالد أ. لعقاب الجيلالي
أ. بلخياطي الحاج لونيس أ. يعقوبي قدوية

الهيئة العلمية أ.د محمد عباس. جامعة تلمسان.
د.بوسماحة الشيخ. جامعة ابن خلدون. تيارت.
أ.د مختار حبار. جامعة وهران.
أ.د شريط عابد، جامعة ابن خلدون. تيارت.
أ.د عبد الجليل مرتاض. جامعة تلمسان.
د. عبد القادر راجي. جامعة سعيدة.
أ.د محمد بلوحي. جامعة سيدي بلعباس.
أ.د درواش مصطفى. جامعة مولود معمري تيزي وزو.
أ.د محمد أكلي بن عكي. جامعة الجزائر.
أ.د علي شريفي. جامعة الجزائر.

التنفيذ التقني نورة عرجان

تصميم الغلاف عبد القادر راجي



افتتاحية العدد الرابع

يجدر بنا ونحن على أبواب تحقيق العدد الرابع من مجلة المعيار المحكمة، أن نشير، تكملة لما لم نشر إليه في الأعداد السابقة، إلى ما يحدو مجموعة العمل التي تسهر على إعداد كل عدد جديد من هيئة إدارية وهيئة علمية، وإلى ما يحدوهم من إرادة وعزيمة لبلوغ الأهداف المسطرة لهذه المجلة منذ عددها الأول .

كما نؤكد على حرص هذا الطاقم على توفير فسحة علمية ومعرفية يعبرون فيها عن روح البحث العلمي التي يطمحون إليها وهم في محراب علمي جديد لم يكن من قبل موجودا من قبل هو المركز الجامعي بتيسمسيلت .

وإذ يطمح هذا الصرح العلمي، على الرغم من قصر عمره وقلة تجربته، إلى تبوء مكانة علمية وبحثية جديرة باحترام الجامعات الجزائرية الأخرى الأكثر قدما وتجربة، فإنه يريد من ذلك تحقيق هذه الأهداف المتمثلة في تنمية المنطقة علميا ومعرفيا.

وعلى الرغم مما يمكن أن يبدو من هنات ناتجة عن حماس التجربة الشابة ونابعة من صدق نية، فإن الهيئة الإدارية والهيئة العلمية للمجلة يريد، كل في جهة اختصاصه، أن تتجاوز في كل عدد هذه الهنات حتى تكتمل الصورة - والكمال لله- في ذهن الباحث الجزائري عن منبر يجد فيه ما يليج دوافعه العلمية من تنوع مادة وتعدد تخصصات واختلاف آراء وتوجهات هي من صميم الرؤية العلمية التي تتميز بها العلوم الإنسانية عموما .

وفي انتظار اليوم الذي تكبر فيه جامعة تيسمسيلت - وهو قريب بإذن الله تعالى- وتفتح على تخصصات علمية جديدة منتظمة في كليات لها مجالاتها المتخصصة والمحكمة، فإن مجلة المعيار ستزداد انفتاحا على جميع التخصصات الموجودة بها حتى تمكن جميع الأساتذة من المشاركة بتخصصاتهم في مشوارها العلمي الشاب والطموح.

ولنا أن نشكر جميع من شارك في إعداد الدراسات التي تثري هذا العدد، وجميع من سهر من أجل إخراج هذا العدد وطبعه، وعلى رأسهم السيد مدير المركز الجامعي. فلجميع الشكر ومرحبا بكم وبالعدد الرابع .

مدير النشر

د. محمد بلحسين

محتويات العدد

اللغة والأدب العربي

- الجملة الاسمية والفعلية في التراث النحوي-مقاربة في فاعلية الخطاب بالجملتين في ضوء البنيوية
- 11..... د. محمد حريز
- صوتيات الخطاب وفنيات الأداء
- 23..... د: سميرة رفاس
- الاعراب والمعنى-جدلية الأصل والفرع-
- 30..... أ: محمود رزايقية
- أثر القراءات في الوقوف القرآنية
- 47..... أ. عبد القادر موفق
- ملامح القراءة التفكيكية في النقد الجزائري المعاصر
- 59 أ: رقية حلام
- قراءة في المنجز النقدي عند عبد العزيز حمودة مقاربة نوضيحية
- 67..... أ: بن خولة كراش
- المقاربة الأناسية البنيوية عند [ليني ستراوس] في السرد القصصي
- 79 أ: عبد القادر مزاري
- الدلالات الصوتية للألفاظ المفردة عند ضياء الدين بن الأثير الموصلي من خلال كتاب "المثل السائر"

العلوم القانونية والإدارية

- 92..... أ: محمد راجحي
- أشكال التعاون الدولي في مكافحة الجرائم الدولية
- 102 أ: بختة لعطب
- الصلح في المواد الإدارية
- 111..... الأستاذين: مصطفى قزوان وعبد القادر زرقين
- العوامل المفسرة لظاهرة التهريب في الجزائر (المفهوم والأسباب)
- 121..... أ: بن الطيبي مبارك

–مدى انطباق قاعدة قانون الإرادة بشأن تحديد القانون الواجب التطبيق على عقود الدولة

أ: محمد عبد الكريم عدلي.....135

أ: سالم حوة.....148

–L’apport des tribunaux pénaux ad hoc en matière de crime de génocide

أ: خيرة جطي.....163

–الوساطة القضائية كآلية بديلة لحل النزاعات في ظل قانون الإجراءات المدنية والإدارية الجزائري

العلوم الاقتصادية والتجارية

أ: عبد القادر راشد.....168

– Le Management de la Qualité Totale

محمد سايب بن الحبيب.....179

– الهندسة المالية الإسلامية كمدخل استراتيجي لتنويع المنتجات المالية الإسلامية (السلم والسلم الموازي نموذجاً)

أ. حمزة ضويفي.....197

– فعالية النظام المالي والمحاسبي المعتمد في دعم مقومات الإفصاح والشفافية وأثره على المؤسسات الاقتصادية

أ: إلياس العيداني.....209

–بطاقة الأداء المتوازن كآلية الجودة الشاملة في المنظمات الباحثة عن التميز

العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

أ. علي شريف.....237

Les valeurs éducatives dans la pratique sportive chez les jeunes footballeurs Algériens

أ. سعايدة هواري.....242

– دراسة الصفات النفسية التي يتميز بها لاعبو الفرق الرياضية المدرسية وعلاقتها بالدافعية

أ: صدراقي الحبيب.....255

– العلاقات العامة في المؤسسات الرياضية الجزائرية-دراسة حالة مديرية الشباب والرياضة بولاية برج بوعريريج-

أ: حميد نحال.....267

– أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية الصغيرة والألعاب الشعبية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي

لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية(4-5) سنوات بولاية غليزان.

أ. خالد مسعودي.....286

-أثر استخدام تمارين لتنمية بعض القدرات الحركية الخاصة (الرشاقة، التوازن، التوافق) على فعالية أداء مهارات الإلقاء(الرمي) لدى مصارعي الجيدو الناشئين (12-14 سنة)

أثر القراءات في الوقوف القرآنية

الأستاذ: عبد القادر موفق

معهد اللغات والآداب

المركز الجامعي تيسمسيلت

ملخص:

يهدف هذا البحث لبيان العلاقة الوطيدة التي تربط بين هذين العلمين وأثر كل منهما على الآخر، وأن نوع الوقف يختلف باختلاف القراءة، ولا بد للوقوف والابتداءات أن تتفق مع وجوه التفسير الصحيح، واستقامة المعنى وصحة اللغة، وما تقتضيه علومها؛ فلا يخرج القارئ على وجه غير مناسب من التفسير والمعنى من جهة، ولا يخالف وجوه اللغة وسبل أدائها.

وقد فصلت البدء بالحديث عن الوقف تعريفه وأقسامه وحكم كل قسم، مع ضرب الأمثلة التوضيحية لذلك، وعقبت بذكر بعض الآيات القرآنية التي اختلف القراء في قراءة بعض ألفاظها ناسبا كل قراءة لمن قرأ بها من القراء العشر، موجهها للقراءات على المعاني مستعينا بكتب اللغة والتوجيه والتفسير.

المقدمة:

تعد القراءات القرآنية من العلوم الهامة؛ لما لها صلة وثيقة بالقرآن الكريم، فهي تساعدنا في الكشف عن بعض المعاني المراد بها في الآيات القرآنية، بل إن علم القراءات يوقفنا على سر من أسرار كتاب الله عز وجل، وجانب من جوانب إعجازه، فتنوعها وتعددتها لا يؤدي إلى تغيير في معنى الآيات، فالنص القرآني معناه واحد لا يتبدل ولا يتغير على تعددها، وبدون علم القراءات يخفى على الباحثين والدارسين في كتاب الله عز وجل كثير من المعاني القرآنية التي تتعلق باختلافها، فكل قراءة قد تسد مسد آية وتنوب منابها فيما تعطيه من المعاني والأحكام، وفيما ترشد إليه من الهداية، والرشاد.

وأثر القراءات القرآنية واضح وملحوس في جوانب كثيرة ومتنوعة، فللقراءات القرآنية أثرها في التفسير وفي الفقه وفي علم النحو وعلم البلاغة؛ لذا لا يكاد يخلو كتاب من كتب التفسير من الحديث عن القراءات بل إن المفسر الذي يخلو تفسيره من الحديث عن القراءات يفوته كثير من الفوائد المترتبة على اختلاف القراءات، بل تعد القراءات القرآنية مصدرا من مصادر التفسير في القرآن الكريم، فكم من قراءة فسرت قراءة أخرى ووضحت معناها. والقرآن الكريم على كثرة قراءاته خال من التناقض والتضاد، بل هو منسجم متسقة آياته وجمله وكلماته قال تعالى: "أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا"¹، وقد ألفت في أثر القراءات القرآنية في العلوم المختلفة مؤلفات عدة.

أولاً: تعريف الوقف لغة واصطلاحاً:

أ- الوقف في اللغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور لفظة "حَبَسَ" يراد بها معان عدة منها:

الحَبَسُ، يقال: وقف الأرض أو الدار على المساكين، أو للمساكين وقفاً أي: حبسها، ومنها: السكوت، قال: وقف القارئ على الكلمة وقوفاً أي: سكت، كما يقال: كلمته فوقف أي: سكت، ويقال: وقَّفه توقيفاً: علَّمه مواضع الوقف ومنها القيام والسكون، يقال وقف وقوفاً أي: قام من جلوس وسكن بعد المشي، كما يطلق على المعاينة، يقال: وقف على الشيء، أي: عاينه².

ووردت مادة (وقف) في أربعة مواضع في القرآن الكريم:

1- في قوله تعالى: "وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ"³، أي عرّفوها أو حبسوها على متنها⁴.

2- في قوله تعالى: "وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ"⁵، ومعنى ذلك أن هؤلاء المشركين الظالمين "تقفهم الملائكة وتحبسهم ليحاسبهم ربهم، ويحكم فيهم بما أراد"⁶.

3- في قوله تعالى: "وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ"⁷، و(موقوفون) هنا تعني أن الظالمين محبوسون، وقد وقفوا للحساب ليأخذ كل منهم جزاءه، ومنوعون من التحرك والانفلات والهروب من عذاب الله عز وجل⁸.

4- في قوله تعالى: "وَقَفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ"⁹ أي وقفوهم في موقف الحساب واحبسوهم عند الصراط؛ ليسألوا لماذا لا ينصر الآن بعضهم بعضاً كما كانوا يفعلون في الحياة الدنيا¹⁰.

أما في الأحاديث النبوية الشريفة فقد كثر ورودها في أحاديث عدة، منها ما رواه النسائي عن عوف ابن مالك الأشجعي أن النبي عليه الصلاة والسلام، "ولا يمرّ بآية عذاب إلا وقف يتعوذ"¹¹.

ثانياً: الوقف في الاصطلاح:

قد أوماً ابن الجزري إلى تعريف الوقف في ثانياً كتابه بقوله: "عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمناً يتنفس به فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله... لا بنية الإعراض... ويأتي في رؤوس الآي وأواسطها، ولا يأتي في وسط الكلمة"¹²، فلا يقف القارئ مثلاً، على (استغفر) دون الهاء من قوله

تعالى: " فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا " ¹³، ولا على (إن) المتصلة ربما بـ (لا) من قوله تعالى: " إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ... " ¹⁴، بل وجب وصلها بـ(لا)؛ لإعطاء الكلمة حقها في توضيح المعنى.

نلاحظ من النص السابق لابن الجزري، أن الوقف خرج بقيد التنفس؛ فإنه قطع الصوت زمنا دون زمن الوقف من غير تنفس؛ إذ الوقف يشترط فيه التنفس مع المهلة، والسكت لا يكون معه تنفس ¹⁵.

وخرج بقوله: "بنية استئناف القراءة": القطع، والمراد به: الانتهاء، كالقطع على حزب أوورد: ونحوهما ¹⁶، وقد يصعب على بعض القراء التفريق بينهم؛ لذا ارتأيت أن أوضح تلك الفوارق فيما هو أن لعل القارئ يهتدي بها.

ثالثا: الفرق بين الوقف والقطع والسكت في القرآن الكريم:

يقول ابن الجزري في تعريفه بين هذه المصطلحات: " هذه العبارات جرت عند كثير من المتقدمين مرادا بها الوقف غالبا، ولا يريدون بها غير الوقف إلا مقيدة " ¹⁷. وبعد فالقطع لغة: يقصد به الإزالة، يقال: قطعت الشيء أي أزلته وأبنته ¹⁸. ويقصد بالسكت لغة: الكف والامتناع عن السير في الكلام أو أي عمل ¹⁹، أي هو خلاف الكلام. أما الوقف فقد سبق التعريف به لغة واصطلاحا.

أما اصطلاحا، فيقصد بالقطع: "قطع القراءة رأسا، فهو كالانتهاء، فالقارئ به كالمعرض عن القراءة، والمنتقل منها إلى حالة أخرى سوى القراءة كالذي يقطع على حزب أوورد أو عشر... وهو الذي يستعاذ بعده للقراءة المستأنفة، ولا يكون إلا على رأس آية ²⁰ لأن رؤوس الآي في نفسها مقاطع " ²¹. ويقصد بالسكت: "قطع الصوت زمنا هودون زمن الوقف عادة من غير تنفس... بنية مواصلة القراءة" ²².

يتضح مما سبق أن الوقف والسكت بصحبهما نية مواصلة القراءة، فالوقف لا يعني قطع القراءة رأسا على عقب والانصراف إلى شيء آخر، بل لابد بعده من وصل الآية الموقوف عليها بما بعدها حتى يستقيم المعنى، في حال كان هناك ترابط (لفظي ومعنوي) ما بين الآيتين، وإلا فالابتداء به، أما القطع فيكون بانتهاء القراءة كلياً والاشتغال بشيء آخر غيرها، دون النية إلى مواصلة القراءة.

ويختلف السكت عن الوقف في مدة زمن السكتة على الكلمة، فيسكت على الكلمة زمنا قليلا أقل من زمن الوقف، أضف على ذلك اختلافهما في التنفس فالوقف يصحبه تنفس والسكت لا تنفس معه.

رابعا: الوقف عند القراء:

الوقف عند القراء له معنيان:

- 1- معرفة ما يوقف عليه، وما يُبتدأ به.
- 2- معرفة كيف يوقف وكيف يُبتدأ، وهذا يتعلق بالقراءات.

خامسا: أقسام الوقف:

يرتبط مصطلح (الوقف) بالابتداء، فجل الكتب القديمة التي تحدثت عن موضوع (الوقف) ربطته بعلم (الابتداء) ؛ لكونهما علمين مثلاً زمين مترابطين، فحينما يتم الوقف يتعين الابتداء، ولم تتطرق تلك المؤلفات للحديث عن الوقف منفردا، فلم أكد أعثر على موضوع الوقف إلا والابتداء لصيق به، ولا غرابة في ذلك، فأمر حتمي أن يأتي بعد الوقف ابتداء وبعد السكون حركة.

وينقسم الوقف عند القراء والعلماء إلى أربعة أقسام رئيسة هي ²³ :

1- الوقف الاختباري (الباء) الموحدة:

هو أن يقف القارئ على كلمة ليست محلا للوقف عادة في مقام التعليم لبيان حكمها من حيث القطع والوصل والحذف والإثبات ونحو ذلك، وهذا يرجع إلى رسم الكلمة في المصاحف العثمانية²⁴.

ومن أمثلة هذا الوقف، الوقف على (أينما) من قوله تعالى: "أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ"²⁵، كي يختبر المعلم طالبه، كيفية الوقوف عليها، هل يتعد عن الصواب ويقف على (أين) ويقطعها عن (ما). أم يقف على آخر الكلمة لكون (أين) موصولة بـ(ما) ومتصلة رسماً بها.

نخلص مما سبق ذكره أن هذا النوع من الوقف هو وقف تعليمي اختباري يقصد لذاته، جيء به بهدف اختبار الطالب وتعليمه الصواب فيما يتعلق برسم الكلمة الموقوف عليها.

- الوقف الانتظاري: وهو الوقف على الكلمة التي فيها بعض الأوجه من القراءات حين القراءة، بجمع الروايات فيقف عليها القارئ ليستوفي ما فيها من الأوجه حال التلقي على الشيوخ²⁶، ومن أمثلة ذلك قرأت (قبلا) من قوله تعالى: "إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأُولِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا" بضم القاف والباء، وبكسرهما وفتح الباء²⁷، وبما أن هذه الكلمة فيها اختلاف قراءات، فالقارئ يأتي بالوجه الأول (قُبُلًا)، ثم يقف وقفا انتظاريا قصيرا ليأتي بالوجه الثاني (قبلا) بكسر القاف وفتح الباء، وهكذا دواليك لكل آية فيها تعدد لأوجه القراءات.

- الوقف الاضطراري: وهو ما يعرض للقارئ أثناء قراءته بسبب ضروري ملجئه إليه كالعطاس وضيق النفس ونحو ذلك، وسمي اضطراريا؛ لأن سببه الضرورة والاضطرار²⁸ ومثال ذلك، الوقف اضطرارا على كلمة (عليهم) من قوله تعالى: "أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ"²⁹ فتلاحظ أن المعنى لم يتم عندها؛ لفصله بين اسم إن وخبرها، ألا ترى أنها بحاجة إلى كلام يتممها، وأن الوقف عليها لا يعطي معنى مفيدا تاما، لذلك لا بد من وصلها بما بعدها؛ ليستقيم الكلام وتنزن المعاني.

– الوقف الاختياري (بالباء المثناة):

وهوالذي يقصده القارئ لذاته من غير ضرورة ملجئة للوقف؛ لذلك احتل مكانا في نفوس القراء وتذوقا وأهمية، أكثر من أنواع الوقوف السابقة الذكر؛ لتعلق أحكام الوقف به من تام ولازم وكاف وحسن وقبيح. وسمي اختياريا؛ لأن القارئ يقف على الكلمة القرآنية باختياره، ولكن هذا لا يسوغ له الوقوف على أي كلمة شاء، ولكن يقف ضمن اعتبارات معينة كاكتمال معنى الآية مثلا، وعدم اختلاف المعنى بين العبارتين (قبل الكلمة الموقوف عليها وبعد الموقوف عليها)³⁰.

ومن الجدير بالذكر أن هذا النوع من الوقف، وما يتفرع عنه من أقسام، هو المقصود بيانه في هذا المقال.

سادسا: أقسام الوقف الاختياري:

ينقسم الوقف الاختياري عند أكثر القراء إلى أربعة أقسام وهي: التام والكافي، والحسن والقبيح³¹.

1- الوقف التام: هو الذي يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده؛ لعدم تعلق شيء مما بعده، ويسمى أيضا

المختار كقوله تعالى: "مالك يوم الدين"³²، وقوله تعالى: "أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ"³³، وشبه ذلك مما لا تغلق لما بعده به لفظا ولا معنى³⁴.

2- الوقف الكافي: ويسمى الصالح، والمفهوم، والجائز، وهو الذي يحسن الوقف عليه لإفادة الكلام، ويحسن

الابتداء بما بعده، وإن كان متعلقا بالأول بوجه من المعنى كقوله عز وجل: "والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون"³⁵، فهذا كلام كاف مفهوم، والذي بعده أيضا كلام مستقل مستغن عما قبله في اللفظ وإن اتصل به في المعنى وهو قوله عز وجل: "أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ".

3- الوقف الحسن: وهو الذي يحسن الوقف عليه؛ لأنه كلام مفيد حسن، ولا يحسن الابتداء بما بعده؛ لتعلقه

به لفظا ومعنى، كقوله عز وجل: "الحمد لله رب العالمين"³⁶ فهذا كلام حسن مفيد، وقوله بعد ذلك: "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" غير مستغن عن الأول إلا أن الحسن إذا كان على رأس الآية نحو قوله تعالى "الحمد لله رب العالمين" هنا يجوز الوقف عليه ويجوز الابتداء بما بعده، وهو ما ذهب إليه أكثر العلماء وأهل الأداء، ومنهم الإمام ابن الجزري لأن الوقف على رؤوس الآي سنة، فقد سئلت أم سلمة رضي الله عنها عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته، يقول "الحمد لله رب العالمين" ثم يقف "الرحمن الرحيم" ثم يقف وكان يقرأ "مالك يوم الدين"³⁷.

4- الوقف القبيح: هو الذي لا يجوز تعمد الوقف عليه، إما لنقص في المعنى، وإما لتغييره فنقص المعنى، كقولك (بسم) فإن هذا لا يفيد معنى، والتغيير كقوله تعالى "فويل للمصلين"³⁸.

- الوقف القبيح: هو الذي لا يجوز تعمد الوقف عليه، إما لنقص في المعنى، وإما لتغييره فنقص المعنى، كقولك (بسم) فإن هذا لا يفيد معنى، والتغيير كقوله تعالى "فويل للمصلين"³⁹.

سابعاً: أثر القراءات القرآنية في الوقف:

ترتبط القراءات القرآنية ارتباطاً وثيقاً بعلم الوقف والابتداء، بل إن العلماء المحدثين لم يهتموا بالحديث عن علم الوقف اهتماماً كبيراً، لأنهم عدوه جزءاً من علم القراءات⁴⁰، فلها أثر في بيان نوع الوقف وحكمه، إذ إن حكم الوقف يختلف باختلاف القراءة، فقد يكون الوقف على الكلمة القرآنية على قراءة ما وجبا، وعلى قراءة أخرى جائزاً أو ممنوعاً، ومما يدل على صلتها بعلم الوقف ما قاله ابن مجاهد: "لا يقوم بالتمام إلا نحوي عالم بالقراءات عالم بالتفسير والقصص وتلخيص بعضها من بعض عالم باللغة التي نزل بها القرآن"⁴¹.

يمكنني بذلك أن أقول: "إن لاختلاف القراءات أثراً على الوقوف من ناحية المعنى، فالوقف تابع للقراءة المتلوة، فإذا ما قرأ قارئ القرآن الكريم آية فيها وجه من وجوه القراءات فعليه أن يراعي في قراءته مواطن الوقف فيها، تبعاً لذلك الوجه من القراءات؛ لأنه بالقطع أو الائتناف يكشف عن معنى للآية التي يتلوها مغايراً للمعنى الناتج عن مراعاته للقراءة الأخرى"⁴² لذلك آثرت بيان أثر القراءات في الوقوف القرآنية من خلال دراسة بعض النماذج القرآنية المختارة من ناحية الإعراب والمعنى، ومنها:

1- قال تعالى: "إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، وَلَا تَسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ"⁴³.

فالوقف على (نذيراً) كاف لمن قرأ (ولا تسأل) بفتح التاء وجزم اللام على النهي واختلف باختلاف القراءة وهي قراءة نافع ويعقوب، وفي النهي معنى التعظيم لما هم فيه من العذاب، أي لا تسأل يا محمد عنهم فقد بلغوا غاية العذاب، وليس بوقف لمن قرأها على النفي بمعنى ليس⁴⁴ بضم التاء ورفع اللام هكذا (تُسأل)⁴⁵. لأن فيها وجهان: أحدهما أن يرفع على الاستئناف والمعنى (ولست تُسأل) أي لست تؤاخذ بهم، والكلام على هذا التقدير منقطع مما قبله فالوقف على (ونذيراً) كاف أيضاً والثاني أن يرفع على النفي والعطف على (بشيراً ونذيراً)، فهو في موضع الحال، تقديره: إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً غير مسؤول عن أصحاب الجحيم والكلام على هذا التقدير متعلق بما قبله فلا يقطع منه والوقف على هذا التقدير حسن، فيصح الوقف عليه؛ لأنه أفاد معنى في ذاته لكنه متعلق بما بعده لفظاً ومعنى⁴⁶.

يفهم مما سبق أن لكل قراءة معنى غير المعنى الذي أفادته القراءة الأخرى، واختلافها أدى إلى اختلاف نوع الوقف وحكمه، وهذا الاختلاف "لا يوقع في شك ولا ريب مادام الكل نازلاً من عند الله"⁴⁷ وليس هو اختلاف تناقض وتضاد، فتعددتها أكبر دليل على صدق القرآن الكريم وإعجاز نظمته.

2- قال تعالى: " فِي ثُبُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ " ⁴⁸ فقولوه تعالى (والآصال) مختلف فيه بين الوقف وعدمه بناء على القراءات الواردة في كلمة (يسبح)، فمن قرأها بفتح الباء على ما لم يسم فاعله هكذا (يُسَبِّحُ) وهي قراءة أبي بكر وابن عامر. وقف على قوله: (والآصال) وقفا تاما، وابتدأ بقوله: (رجال لا تلهيهم). وعلى هذا التقدير يقوم الجار والمجرور (له) من قوله: (يسبح لها فيها) مقام الفاعل، وتكون جملة (رجال...) مفسرة للفاعل في جواب سؤال مقدر: من هو الذي يسبح؟ فقول: رجال صفتهم كذا وكذا... أما من قرأها بكسر الباء فلا يقف على (الآصال). لأن فاعل يسبح هو (رجال) وهو تمام الكلام، ولا يجوز فصل الفعل عن فاعله ⁴⁹.

يفهم مما سبق أن لكل قراءة معنى غير المعنى الذي أفادته القراءة الأخرى، واختلافها أدى إلى اختلاف نوع الوقف وحكمه، وهذا الاختلاف "لا يوقع في شك ولا ريب مادام الكل نازلا من عند الله" ⁵⁰ وليس هو اختلاف تناقض وتضاد، فتعددتها أكبر دليل على صدق القرآن الكريم وإعجاز نظمه.

3- قال تعالى: " فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ " ⁵¹ فالوقف على قوله: (حسنا) يختلف فيه بين الوقف وعدمه باختلاف القراءات الواردة في قوله: (وكفلها) فمن قرأ (وكفلها) بتخفيف الفاء ⁵² وقف على كلمة (حسنا) لأن ما بعده وهو (كفلها) منقطع، وأما من قرأ (وكفلها) بتشديد الفاء فليس بوقف لأن الفعلين مع لله تعالى، والمعنى: أنبتها الله - جلّت قدرته - نباتا حسنا، وكفلها الله زكريا، أي ألزمه كفالتها، وقدر ذلك عليه ويسره له فيكون (زكريا) المفعول الثاني لـ (وكفلها) لأن التشديد يتعدى إلى مفعولين ⁵³.

4- قال تعالى: " وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحَكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ " ⁵⁴ فالوقف على قوله: (يعقوب) يختلف باختلاف القراءات الواردة فيه، فمن قرأ (يعقوب) برفع الباء وهي قراءة نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة عن عاصم والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف ⁵⁵ على أنه مبتدأ مؤخر، والظرف قبله خبره، وقرأ ابن عامر وحفص وحزمة بنصب (الباء) ⁵⁶ على أن (يعقوب) مفعول لفعل محذوف دل عليه الكلام، أي: وهبنا لها يعقوب من وراء إسحاق ⁵⁷، وعلى القراءة بالرفع يوقف على (فبشرناها بإسحاق)، والوقف عليه كاف لأن يعقوب مرفوع بالابتداء، والخبر ما قبله، والكلام أفاد معنى يحسن السكوت عليه، ومن قرأ بالنصب كان وقفه على ذلك حسنا لأن (يعقوب) متعلق بقوله: (فبشرناها) من جهة الدلالة على الفعل العامل في (يعقوب)، لا من جهة دخوله مع (إسحاق) في البشارة، والتقدير: فبشرناها بإسحاق، ووهبنا لها يعقوب من ورائه، لأن البشارة دالة على الهبة ⁵⁸.

5- قال تعالى: " أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْفَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِزُفَيْكَ حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا " ⁵⁹.

فالوقف على قوله: (نقرؤه) يختلف بين التام والكافي، وذلك باختلاف القراءات الواردة في كلمة (قل)، فمن قرأ (قل سبحان ربي...) على صيغة الأمر، وبها قرأ نافع وأبو عمرو، وعاصم وحزمة، والكسائي، كان الوقف على قوله (نقرؤه) تاماً، لأن ما بعده استئناف أمر من الله تعالى للرسول صلى الله عليه وسلم بأن يقول ذلك⁶⁰، ومن قرأ (قال سبحان ربي)- على الخبر- وبها قرأ ابن كثير وابن عامر فالوقف على (نقرؤه) كاف؛ لأن ما بعده خبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم يعني أن النبي عيه الصلاة والسلام قال ذلك تنزيهاً لله عز وجل عن أن شيء، وعن أن يعترض عليه في فعل⁶¹.

وهكذا لقد بان ما للقراءات من أثر في تمديد نوع الوقف وحكمه على الكلمة القرآنية تبعاً لتعلق الكلام الموقوف عليه بما بعده في اللفظ والمعنى، ولولا الإطالة لسقت من الأمثال الدوال على ذلك.

الخاتمة:

خرجت هذه الدراسة بالتائج الآتية:

- 1- موضوع الوقف من موضوعات علم التجويد المهمة، والتي لا يستغني عن دراسته والإلمام به أي قارئ لكتاب الله تعالى.
- 2- الوقف والابتداء علمان متلازمان، فحيثما يتم الوقف يتعين الابتداء.
- 3- للوقف والابتداء صلة وثيقة يختلف العلوم، لاسيما القراءات وعلم النحو فلا يتم الوقف مثلاً على المضاف دون المضاف إليه.
- 4- يحدد نوع الوقف على الكلمة القرآنية تبعاً لتعلق الكلام الموقوف عليه بما بعده في اللفظ والمعنى.
- 5- اختلاف التفسير والإعراب يؤديان إلى اختلاف نوع الوقف وحكمه، لكن هذا الاختلاف لا يغير في المعنى الأصلي للآية.
- 6- للقراءات القرآنية دور كبير في تحديد نوع الوقف وحكمه، فقد يكون ممنوعاً على قراءة ما، وجائزاً على قراءة أخرى.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

- 1- الأساس في التفسير، حوى سعيد مج 11، دار السلام القاهرة ط 1985، م 1.
- 2- البرهان في علوم القرآن للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث بالقاهرة.
- 3- التفسير الواضح، محمد محمود حجازي مج 3، مطبعة الاستقلال الكبرى، القاهرة، ط 4. 1968.

- 4- التيسير في القراءات السبع للداني أبي عمرو، تصحيح أوتوبرتزل، اسطانبول مطبعة الدولة ط4، 1930م.
- 5- الحجة في القراءات السبع لابن خالويه الحسين بن أحمد، تحقيق عبد العال سالم مكرم، دار الشروق- بيروت- ط4، 1981م.
- 6- سنن الترمذي للترمذي محمد بن عيسى بن سورة مج2، جمعية المكنز الإسلامي، القاهرة 1421هـ.
- 8- القطع والائتناف للعلامة أحمد بن محمد أبي جعفر النحاس، تحقيق د/أحمد خطاب العمر- ط: 1، وزارة الأوقاف العراقية، مطبعة العاني ببغداد.
- 9- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها للقيس مكي بن أبي طالب، مج 3، تحقيق محي الدين رمضان، دمشق، مجمع اللغة العربية 1974م.
- 10- لسان العرب لابن منظور: تحقيق أ. عبد الله الكبير، وأ. محمد أحمد حسب الله، وأ. هاشم محمد الشاذلي. ط/ دار المعارف بالقاهرة.
- 11- المرشد في علم التجويد، العقرباوي زيدان محمود مج 2، دار الفرقان، عمان ط. 2003، 1.
- 12- مسند الإمام احمد بن حنبل، المطبعة اليمنية، القاهرة، ط1885، 1م.
- 13- معجم مقاييس اللغة لابن فارس أحمد بن فارس، أبو الحسين تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، دار الفكر 1979.
- 14- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء للعلامة، أحمد بن عبد الكريم الأشموني، ط: 2، مطبعة البابي الحلبي بالقاهرة.
- 15- موسوعة اصطلاحات العلوم الإسلامية المعروف بكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي محمد بن علي مج 6، بيروت، خياط. 1966.
- 16- النشر في القراءات العشر للحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري، تقديم علي الضباع ط: 2، دار الكتب العلمية، بيروت. 2002.
- 17- الوسيط في أحكام التجويد محمد خالد منصور، دار المناهج. عمان. ط2006، 3م.
- 18- الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، إعداد أ. د عبد الكريم إبراهيم عوض صالح، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة ط1، 2006م
- المجلات والدوريات:**
- كتب الوقف والابتداء وعلاقتها بالنحو، احمد خطاب العمر، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج 31، ج 4، 1980، ص 155.

الإحالات والمواشم:

- 1- النساء 82.
- 2- ينظر: لسان العرب لابن منظور، تح: أ. عبد الله الكبير وأ. محمد أحمد حسب الله، وأ. هاشم محمد الشاذلي. طبعة دار المعارف بالقاهرة، 6/4898، 4899.
- 3- لأنعام: 27.
- 4- الأساس في التفسير، سعيد حوى، مج: 11، دار السلام، القاهرة/ ط: 1، 1985، 3/1613.
- 5- الأنعام 30.
- 6- التفسير الواضح، محمد محمود حجازي، مج: 3، مطبعة الاستقلال الكبرى، القاهرة، ط: 4، 1968، 7/48.
- 7- سبأ: 31.
- 8- التفسير الواضح، محمد محمود حجازي 22/50-51.
- 9- الصفات: 24.
- 10- التفسير الواضح، محمد محمود حجازي 23/22، 33، وينظر الأساس في التفسير 8/4697.
- 11- أخرجه الإمام النسائي، أحمد بن شعيب بن علي: سنن النسائي، في (كتاب التطبيق)، الباب (74). (حديث رقم 1140) ج 2، القاهرة: جمعية المكتب الإسلامي 1421هـ، 1/182، وأخرجه الإمام ابن حنبل، أحمد بن محمد في: مسند أحمد، مج 6، ط2، بيروت: المكتب الإسلامي 1978م، 6/24.
- 12- النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، محمد بن حمد الدمشقي، قدم له: علي الضياع وخرج آياته: زكريا عمران، بيروت: دار الكتب العلمية 2002، ط1، 2/189-190.
- 13- النصر: 03.
- 14- العصر: 03.
- 15- ينظر: الوقف والابتداء وصلتها بالمعنى في القرآن الكريم، إعداد أ. د عبد الكريم إبراهيم عوض صالح، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة ط1، 2006م، ص 18.
- 16- ينظر: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء للعلامة أحمد بن عبد الكريم الأشموني، مطبعة البابي الحلبي بالقاهرة ط2، -د ت- ص8، وموسوعة اصطلاحات العلوم الإسلامية المعروف بكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي محمد بن علي، مج6، بيروت خياط 2، 1802/1966.
- 17- النشر في القراءات العشر، ابن الجزري 1/188.
- 18- معجم مقاييس اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس أبو الحسين، مج 06، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة: دار الفكر مادة (قطع)، 1979، 5/101.
- 19- ينظر المصدر نفسه مادة (سكت)، 1/253.
- 20- رأس الآية: هي فواصل الآيات القرآنية التي ينفصل عندها اللفظان أو الكلامان، ورأس كل آية في المصحف يوضع له رقم خاص/ ينظر: الوسيط في أحكام التجويد، محمد خالد منصور، دار المناهج، عمان 2006م، ط3 ص 321.
- 21- النشر في القراءات العشر لابن الجزري 1/188، 189.

- 22-المصدر نفسه، 1/190.
- 23- ينظر: الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، ص 40، وينظر: المرشد في علم التجويد للعقرباوي، زيدان محمود، مج 2، دار الفرقان، عمان، ط:1، 2003، 1/174.
- 24-ينظر: الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، ص 40.
- 25-النساء: 78.
- 26-ينظر: الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، ص 40.
- 27-ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه، الحسين بن أحمد، تح: عبد العال سالم مكرم، دار الشروق بيروت، ط04 1981م، ص 226.
- 28-ينظر: الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، ص 39.
- 29-آل عمران: 87.
- 30-ينظر: الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، ص 39.
- 31-ينظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي بدر الدين محمد بن عبد الله، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة -د- 350/1.
- 32-الفاحة: 04.
- 33-البقرة: 05.
- 34-المكتفي في الوقف والابتداء وفي كتاب الله عز وجل للإمام المقرئ الداني أبي عمرو عثمان بن سعيد، تح: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:2، ص 140.
- 35-البقرة: 04.
- 36-الفاحة: 02.
- 37-سنن الترمذي من كتاب القراءات عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم- باب في فاتحة الكتاب: 4/426، قال الألباني: صحيح (الألباني: صحيح الترمذي: 3/169).
- 38-الماعون: 04.
- 39-ينظر: المكتفي في الوقف والابتداء، ص 106، 107.
- 40-كتب الوقف والابتداء وعلاقتها بالنحو، أحمد خطاب العمر، مجلة المجمع العلمي العراق، مج 31، 1980، 4/155، ص 155.
- 41-لقطع والاستئناف للنحاس أحمد بن محمد أبي جعفر، تح: أحمد خطاب العمر، وزارة الأوقاف العراقية، مطبعة العاني ببغداد، ط1 -د- ص23.
- 42-الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، ص 339.
- 43-البقرة: 119.
- 44-وهي قراءة باقي العشرة من القراء ك(عاصم، وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر، وابن هشام).

- 45-ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها للقيسي مكّي بن أبي طالب، مج3، تح محي الدين رمضان، دمشق مجمع اللغة العربية 1974، 262/1، والنشر في القراءات العشر 2/166.
- 46-الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها 262/1.
- 47-مناهل العرفان في علوم القرآن، الزرقاني محمد عبد العظيم، فيصل عيسى الحلبي ط2/1362هـ- 180/1.
- 48-النور: 36، 37.
- 49-ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها 2/139، والنشر في القراءات العشر 2/191.
- 50-مناهل العرفان في علوم القرآن، 180/1.
- 51-آل عمران، 37.
- 52-وهذه قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي بالتشديد، ينظر في: المحرر الوجيز 3/67، والبصرة ص 458، والسبعة ص 204، 205.
- 53-ينظر: علل الوقوف للإمام السجاوندي أبي عبد الله محمد بن طيفور، تح: محمد بن عبد الله العبدى، الناشر مكتبة الرشد بالرياض -دت- 371/1، ومنار الهدى ص 76، والكشف عن وجوه القراءات: 341/1.
- 54-هود: 71.
- 55-التسيير في القراءات السبع للداني، ص 125.
- 56-النشر في القراءات العشر لابن الجزري 2/290.
- 57-الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها 1/534.
- 58-المكتفي في الوقف والابتداء للداني، ص 318.
- 59-الإسراء: 93.
- 60- ينظر: الوقف والابتداء وصلتها بالمعنى في القرآن الكريم، ص 346.
- 61-ينظر: المرجع نفسه، ص 346.